حديث الثقلين

[5] (منها) قوله صلى الله عليه وآله: ألا أدلكم على من إذا تمسكتم به لن تضلوا بعده ؟ قالوا: بلى يا نبي الله (قال): هذا علي فاحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي (اخرجه العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفوري الشافعي في كتابه (نزهة المجالس) ج 2 ص 208 ط القاهرة). (قال المؤلف) وخرجه العلامة علي المتقي في (كنز العمال ج 6 ص 400) وفيه زيادة كلمات نافعة وهذا نصه (مسند السيد الحسن) (قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أدعوا لي سيد العرب قلت: ألست سيد العرب ؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، فلما جاء (علي) قال: يا معشر الانصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا، هذا علي فاحبوه بحبي، وأكرموه بكرامتي، فان جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عزوجل (حل) (أي خرجه أبو نعيم في حلية الاولياء). (قال المؤلف) صاحبة هذا القول زوجة النبي صلى الله عليه وآله عائشة كما يظهر من حديث خرجه جماعة، منهم ابن النجار في تاريخه، قال: وعن عائشة قالت: قلت يارسول الله أنت سيد العرب قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب (كنز العمال ج 6 ص 400) (ومنها) قوله صلى الله عليه وآله في أول البعثة لاقربائه وعشيرته لما انذرهم (وأنذر عشيرتك الاقربين) فقال لهم هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا (خرج) هذا الحديث جماعة من علماء السنة وحفاظهم، وقد ذكرنا الحديث بطوله في كتابنا (علي والشيعة) واليك أسماء بعض من خرج الحديث الطبري في تاريخه الكبير ج 2 / 216 وفي تفسيره (ج 19 / 129) أيضا وابن الاثير في تاريخه المسمى بالكامل (ج 2 / 22) وابن الحديد في شرحه لنهج البلاغة (ج 3 / 255) طبع مصر سنة 1329، وأحمد بن حنبل في مسنده